١

# مفهوم الغيب عند الاقوام السابقة وفي الاسلام (يأجوج ومأجوج، إنموذجاً)

The concept of the unseen in previous peoples and in Islam (Gog and Magog, as an examples)


**المدرس**

**هدى عبدالله طاهر**

Teacher HUDA ABDULLAH TAHER

**المعهد العالي لتشخيص العقم**

**والتقنيات المساعدة على الانجاب**

**جامعة النهرين**

huda.abduallah@ierit.nahrainuniv.edu.iq

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

## الملخص

ليس من السهل أن يُحدث الإنسان عن الغيب، مهما بلغ من النبوغ الفكري، فعلم الغيب مختص بالله تبارك وتعالى، قال سبحانه: ﴿قُلْ لايَعْلَمُ مَن فِي السّمواتِ والأَرضِ الغَيْبَ إلاّ اللّه...﴾ سورةالنمل، جزء من الآية/ ٦٥. هذه الآية فيها دلالة على أنه لا يعلم الغيب أحد سواه، ثم استثنى من ارتضاه من الرسل فأودعهم ما شاء من غيبه بطريق الوحي إليهم، وجعله معجزة لهم، ودلالة صادقة على نبوءتهم، قال تعالى: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً، إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً﴾ سورةالجن، الآيات/ ٢٦-٢٧.

فحقيقة الايمان، هو التصديق التام بما اخبرت به الرسل، المتضمن لانقياد الجوارح، وليس الشأن في الايمان بالاشياء المشاهدة بالحس، فانه لا يتميز بها المسلم من الكافر، إنما الشأن في الايمان بالغيب، الذي لم نره ولم نشاهده، إنما نؤمن به لخبر الله ولخبر رسوله (عليه الصلاة والسلام)، فهذا الايمان الذي يتميز به المسلم من الكافر، لانه تصديق مجرد لله ولرسوله.


الكلمات المفتاحية: الغيب، يأجوج ومأجوج، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.


## ABSTRACT

It is not easy for a person to talk about the unseen, no matter how intelligent he is. The knowledge of the unseen is specific to God, the Blessed and Exalted. He says, Glory be to Him:

Say " None in the heavens and earth knows the unseen except ALLAH" Surat An-Naml, part of verse 65. This verse contains an indication that no one knows the unseen but Him,

then he excluded those whom he pleased from among the Messengers, so he entrusted them with whatever he wanted from his unseen by way of revelation to them, and made it a miracle for them, and a true indication of their prophecy.

* The Knower of the unseen does not appear to anyone, except for the one who is pleased with a Messenger, for he walks from within me *Surat Al-Jinn, verses 26-27.

The reality of faith is the complete belief in what the Messengers were informed of, which includes the submissiveness of the prey.

The issue of faith is not in the things seen by the senses, for the Muslim does not distinguish them from the unbeliever. (may God's prayers and peace be upon him), this is the faith that distinguishes a Muslim from an infidel, because it is a mere belief in God and His Messenger.


Keywords: the unseen, Gog and Magog, enjoining good and forbidding evil.

والإيمان بالغيب من الخصائص المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات. ذلك أن الحيوان يشترك مع الإنسان في إدراك المحسوس، أما الغيب فإن الإنسان وحده المؤهل للإيمان به بخلاف الحيوان.

قال تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) سورة البقرة، الآية/ ٣.

وقال تعالى: (قَالَ يَاآدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَاتُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ) سورة البقرة، الآية/ ٣٣.

وقال تعالى: (ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ.) سورة آل عمران، جزء من الآية/ ٤٤.

لذا كان الإيمان بالغيب ركيزة أساسية من ركائز الإيمان في الديانات السماوية كلها. فقد جاءت الشرائع بكثير من الأمور الغيبية التي لا سبيل للإنسان إلى العلم بها إلا بطريق الوحي الثابت في الكتاب والسنة كالحديث عن الله تعالى، وصفاته، وأفعاله، وعن السماوات السبع وما فيهن، وعن الملائكة، والنبيين، والجنة والنار، والشياطين، والجن، وغير ذلك من الحقائق الإيمانية الغيبية التي لاسبيل لإدراكها والعلم بها إلا بالخبر الصادق عن الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم).

وقد قمت بتقسيم البحث الى ملخص، ومقدمة، وثمانية مباحث، وخاتمة:

أحتوى المبحث الاول الموسوم: قالوا عن الغيب على ستة مطالب:

المطلب الاول: الطيرة

المطلب الثاني: الكهانة

المطلب الثالث: التنجيم

المطلب الرابع: الطرق

المطلب الخامس: الاستقسام بالازلام

المطلب السادس: القرعة

وأحتوى المبحث الثاني الموسوم: ذكر رواية يأجوج ومأجوج في كتب التاريخ والتراجم على مطلبين:

المطلب الاول: كتب التاريخ التي ذكرت الرواية

المطلب الثاني: كتب التراجم التي ذكرت الرواية

المبحث الثالث الموسوم: المقارنة بين الروايات التأريخية وروايات أصحاب التراجم

المبحث الرابع الموسوم: التعريف بالمصطلحات التي وردت في الرواية

المبحث الخامس الموسوم: التعليق على الرواية

المبحث السادس الموسوم: ذكر سد يأجوج ومأجوج

وأحتوى المبحث السابع الموسوم: الرواية كما وردت في صحيحي البخاري ومسلم على مطلبين:

المطلب الاول: الحديث كما ورد في صحيح البخاري

المطلب الثاني: الحديث كما ورد في صحيح مسلم

المبحث الثامن: بيان ما يتعلق بالرواية من الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر

الخاتمة.

## المبحث الاول
## قالوا عن الغيب

الغيب: هو ما خلف المنظور، أو ما يسمى بـ (ما وراءالطبيعة)،أو(الميتافيزيقا)، أو (الماورائيا) وهو فرع من الفلسفة يدرس جوهر الأشياء. يشمل ذلك أسئلة الوجود، والصيرورة، والكينونة، والواقع، وتشير كلمة الطبيعة هنا إلى طبيعة الأشياء مثل سببها والغرض منها[١].

وقيل: أن معنى الغيب هو الدراسة الفلسفية لطبي عة الكينونة والصيرورة، والوجود والواقع، بالإضافة إلى المقولات الرئيسية وعلاقاتها. يُعد علم الغيب لب ما وراء الطبيعة حيث أنه يتعامل مع الأسئلة حول ما هي الكيانات الموجودة، أو التي قد توجد، وما هي الكيانات التي يمكن تصنيفها في سلسلة مراتب طبقا للتشابهات والاختلافات بينها[٢].

وقيل: الغيب يشمل الحقائق التي لا يمكن إدراك طبيعتها بواسطة العقل، أو التي لا يمكن أن يتعامل معها الإنسان بالحواس، حيث لا يوجد سبيل إلى الوقوف عليها أو معاينتها، لكنه يؤمن بها كحقيقة، مثل: الملائكة، والجن، والشياطين، والجنة، والنار، أو كالمستقبل وما سيقع فيه، والروح التي تحيي هذا الجسد عند الإنسان والحيوان هي من علم الغيب أيضاً، نؤمن بها كحقيقة لكن لا سبيل إلى إدراك طبيعتها أو معاينتها[٣].

ولاجل أن يترسخ معنى الغيب في نفوس المسلمين فقد أبطل الاسلام كل طريقة يدعي فيها أحداً من البشر أنه يعلم الغيب بواسطته، فأبطل الاسلام:-

### المطلب الاول: الطيرة

الطائرُ: ما تيمَّنْتَ به أو تَشاءَمْت، والمصدرُ منه: الطِّيَرَة، وجَرَى له الطائرُ بأمرِ كذا، وجاء في الشر؛ قال الله (عز وجل) ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ سورة الأعراف، الآية/ ١٣١ المعنى: ألا إنَّما الشُّؤْم الذي يَلْحَقُهم هو الذي وُعِدُوا به في الآخرة لا ما يَنالُهم في الدُّنْيا.... وقد تَطَيَّر به، والاسمُ: الطِّـيَرَةُ، والطِّيـرَةُ، والطُّورةُ[٤].

قال تعالى في قصة ثمود وتَشاؤُمهم بنَبيّهم المبعوث إليهم صالح (عليه السلام): ﴿ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾ سورة النمل، الآية/ ٤٧، معناه: ما أصابَكم من خير وشر فمن الله، وقيل: معنى قولهم: ﴿ اطَّيَّرْنَا ﴾: تَشاءَمْنا وهو في الأصل (تَطَيَّرنا) فأجابَهم الله تعالى فقال: ﴿ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ سورة يس، الآية/ ١٩، أي: شُؤْمُكم معَكم، وهو كُفْرُهم[٥].

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (عليه الصلاة والسلام) قال: «لا عدوى[٦]، ولا طيرة[٧]، ولا هامة[٨]، ولا صفَر[٩]، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ»[١٠].

وقيل: أن التطير: هو التفاؤل والتشاؤم بالطير. وكان العرب يتطيرون بالسوانح والبوارح، فينفِّرون الظباء، والطيور، فإن أخذت ذات اليمين تبركوا به، ومضوا في سفرهم وحوائجهم، وإن أخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم، وحاجتهم وتشاءموا بها.

فكانت تصدهم في كثير من الأوقات عن مصالحهم فنفى الشرع ذلك، وأبطله، ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير بنفع، ولا ضُرٍّ[١١].

والطيرة تعتبر نوع من أنواع السحر، فعَنْ قَبِيصَةَ (رضي الله عنه)، قَالَ: سَمِعْتُ النبي (عليه الصلاة والسلام) يَقُولُ: (العِيَافَةُ[١٢]، وَالطِّيَرَةُ، وَالطَّرْقُ[١٣]، مِنَ الجِبْتِ[١٤])، والجِبت هو السحر[١٥].

## المطلب الثاني: الكهانة

جاء في لسان العرب: (كهن له يكهَنُ ويكهُن وكهُن كهانة... قضى له بالغيب... الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدّعي معرفة الأسرار، وقد كان في العرب كهنة كُثر منهم من كان يزعم أنّ له تابعًا من الجنّ ورَئيًّا يلقي إليه الأخبار، ومنهم من كان يزعم أنّه يعرف الأمور بمقدّمات أسباب، يستدلّ بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله، وهذا يخصّونه باسم العرّاف، وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث سيّدنا رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فلمّا بعث نبيًّا وحرست السماء بالشهب ومُنعت الجنّ والشياطين من استراق السمع وإلقائه إلى الكهنة بطل علم الكهانة)[١٦].

قال الخطابي: (الكاهن هو الذي يدّعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن)[١٧].

ولقد عُرفت الكهانة في الكثير من الثقافات الانسانية القديمة حتى قيل: (أن الجذر (كهن) يفيد لدى الساميّين الغربيّين في الدلالة على الناطق بلسان الإله. ذلك الذي كان يحمل على عاتقه المهمّة الرهيبة في طرح الأسئلة على الإله، ويعني زعيم الشعب أو الجماعة المحلّيّة. وينطوي هذا الجذر في الأصل على أفكار أخرى، مثل (الوقوف أمام الإله) و(الركوع أمامه) و(الخشوع له) و(تعظيمه). وبناءً عليه، فقد كان هذا الشخص هو العابد الرئيس للإله، ونائبه، ومليكته، وابنه، وكان يتّفق له حتّى أن يتماهى معه)[١٨].

## المطلب الثالث: التنجيم

التنجيم لغةً: مصدر الفعل نجّم، وهو مأخوذ من النَّجْم، وهو: الكوكب، وهو اسم علم على الثريا[١٩]. ونجّم وتنجّم: إذا راعى النجوم من سهر[٢٠].

والمنجّم والمتنجّم: الذي ينظر في النجوم يحسب مواقيتها وسيرها[٢١].

التنجيم إصطلاحاً: تتضمن صناعة التنجيم معرفة أحكام النجوم المتعلقة بالعالم السفلي، وتأثيرات النجوم فيه[٢٢].

قال الخطابي: (هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي لم تقع، وستقع في مستقبل الزمان، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياح ومجيء المطر وظهور الحر والبرد وتغيّر الأسعار وما كان في معانيها من الأمور. يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها، وباجتماعها واقترانها، ويدَّعون لها)[٢٣].

أرتبط ظهور علم التنجيم بالثقافات القديمة للشعوب المختلفة، حيث توالت الحضارات بمختلف الازمنة مؤكدة مفهومها عن التنجيم بحسب منظورها لهذا العلم وكان من أهم تلك المعتقدات:-

- معتقدات الكلدانيون:

قام الكلدانيون بوضع التقويم الخاص بهم من خلال مراقبة حركة الشمس ومواقع النجوم، وقاموا بوضع تقويم البروج من خلال مراقبة دورتي الشمس والقمر والتنبؤ بحركاتيهما، حيث قاموا بالربط بين الإنسان وقدره من خلال وضع ذلك التقويم، وتمكنوا من خلال ذلك التقويم بالتنبؤ بموعد كسوف الشمس وخسوف القمر أيضًا[٢٤].

- معتقدات المصريون:

كان يعتقد القدماء المصريون أن الأرض عبارة عن مستطيل طويل يتوسطه نهر النيل، ويسبح فوق نهر النيل نجوم الآلهة، وتقوم السماء بالارتكاز على أربعة جبال وهي أركان الكون، وتقوم نجوم الآلهة بالتدلي منها، كما تمكن القدماء المصريون على أساس تقويمهم الفلكي بالقيام بالرصد الفلكي، وقياس الزمن وتحديد السنة والأشهر، وقاموا بتحديد الشمال الحقيقي والاتجاهات الأربعة الأخرى[٢٥].

- معتقدات الصينيون:

كان يعتقد الصينيون أن الأرض عبارة عن عربة ضخمة وتقع الصين في منتصف هذه العربة، والتي يوجد بها أربعة أعمدة- أركان- تقوم برفع السماء في الأعلى، ويعتقدون أيضًا أن السيد الأعلى المسيطر على هذه العربة يقبع مكانه في النجم القطبي بالشمال، لكن قام أحد الفلكيون الصينيون المدعو بهياهونج في القرن الثاني قبل الميلاد بوضع نظرية السماء الكروية، حيث كان يعتقد أن الكون عبارة عن بيضة، وأن الأرض هي الصفار، وأن السماء هي البياض[٢٦].

يقسم علماء الشريعة التنجيم الى نوعين:

النوع الاول: التنجيم الحسابي وهذا حكمه الحلال ولا بأس به، وهو جائز، وهو الذي يقوم على تحديد أوائل الشهور وذلك عن طريق حساب سير النجوم، وعلى اساس هذا الحساب يحدد العلماء الأوقات والأزمنة والفصول واتجاه القبلة، وهذا النوع من التنجيم هو فرع من فروع علم الفلك ولكنهم يسمونه بعلم التنجيم، على الرغم من الاختلاف الكبير بينهم.

وهذا النوع أجازه علماء الشريعة على تفصيل عندهم في اعتماده في دخول شهر رمضان، وخروجه

قال الشوكاني: (وأما علـــم النجوم الذي يعرف بـــه الزوال وجهة القبلة، وكـــم مضى وكم بقي فغير داخل فيما نهي عنه)[٢٧].

النوع الثاني: التنجيم التنبؤي وهذا حكمه الحرمة، وهو الذي يقوم فيه المنجمون بالاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية، وليس عن طريق الحسابات العلمية واستخدام الأجهزة المتخصصة في ذلك، حيث يقوم المنجمون بربط الحوادث التي تقع للناس على الأرض بحركات الكواكب ومسارات النجوم[٢٨].

واتفق علماء الإسلام على تحريم التنجيم بهذا المفهوم، حيث قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وصناعة التنجيم التي مضمونها الأحكام والتأثير وهو الاستدلال على الحوادث الأرضية بالأحوال الفلكية والتمزيج بين القوى الفلكي والقوابل الأرضية صناعة محرمة بالكتاب والسنة وإجماع الأمة بل هي محرمة على لسان جميع المرسلين في جميع الملل)[٢٩].

## المطلب الرابع: الطرق

تعريف الطرق لغةً: معنى الطرق خط يخط في الارض[٣٠]، وهو نوع من أنواع التكهن، والطراقون المتكهنون، أما الطوارق فهن المتكهنات، وقيل: أن الطرق ضرباً بالحصى تكهناً[٣١].

وأستطرقه طلب الطرق منه بالحصى، وأن ينظر فيه له[٣٢].

وهذا نوع من أنواع الكهانة لمن لا يعلم مصالحه فيخبر الكاهن كيف يتصرف في أمر ما وهو لا يعلم مصلحته، فيخبره بالمصلحة من خارج، كالمثل القائل: (يطرق الاعمى والبصير جاهل)[٣٣].

تعريف الطرق إصطلاحاً: إنما يسمى بالطرق بسبب الضرب على الارض[٣٤].

وقيل أيضاً: هو الخط الذي يقول عنه الكاهن أني أطلع على الغيب، وقيل: هو عبارة عن الضرب بالحصى الذي تفعله عادةً النساء[٣٥]، وقيل في معنى الطرق: أن يخط الرجل في الارض بإصبعين ثم بإصبع واحد ويقول: (ابني عيان أسرعا البيان)[٣٦]، وأبن عيان يزجر بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عيانا، وبمعنى آخر هما خطان يُخطهما العِائف في الارض يزجر بهما الطير[٣٧].

وفي رواية لابن عباس(رضي الله عنهما) قال: (الخط الذي يخطه الحازي)[٣٨]، وهو علم قديم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه أجراً فيقول له : أقعد حتى أخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط فيها خطوطاً كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد، ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين، وغلامه يقول للتفاؤل أبني عيان أسرعا البيان، فإن بقي خطان هما علامة النجح وقضاء الحاجة وإن بقي خط واحد فهو علامة الخيبة ويطلق عليه أسحم[٣٩].

وبمجيء الاسلام تم النهي عن تلك الاعتقادات الجاهلية بالتنبؤ بالغيب بواسطة الطرق والخط، روى قطن بن قبيصة (رضي الله عنه) عن أبيه قال عن النبي

(صلى الله عليه وسلم): (إدريس (عليه السلام) يخط أي بأمر إلهي، أو علم لدُني فمن وافق أي خطه فذاك أي مصيب وإلا فلا)[٤٠].

## المطلب الخامس: الاستقسام بالازلام

كانت الاستخارة بالاستقسام بالازلام إحدى الطرق التي يستعملها العرب في جاهليتهم لمعرفة فعل الشيء او تركه، وقد عبر القرآن الكريم عنها في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) سورة المائدة، الآية/ ٩٠.

والاستقسام: طلب القسم والحكم من الازلام، أي معرفة ما قدر لهم في أمورهم جميعها عن طريق ضرب تلك القِداح[٤١].

والازلام جمع زلم وهي القِداح[٤٢] مفردها قدِح، بكسر الدال، وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به[٤٣]. وربما كانت حصى بيض أو حجارة مكتوب عليها[٤٤].

وكانت هذه الطريقة وهي الاستخارة بالقداح عند عرب الجاهلية على نوعين:

الاول: القداح الثلاثة والتي كانت في حوزة كل شخص على أحدها أفعل، والآخر لا تفعل، والثالث مهمل لا شيء عليه فيجعلها في وعاء معه، فإذا أراد فعل أي شي أدخل يده وهي متشابهة فأخرج أحدها وائتمر، وانتهى بحسب ما يخرج له، وإن خرج القدح الذي لا شيء فيه أعاد الضرب[٤٥].

وهذه هي التي ضرب بها سراقة بن مالك بن جعشم حين اتبع النبي(صلى الله عليه وسلم) وأبا بكر(رضي الله عنه) وقت الهجرة[٤٦].

والثاني: كانوا يستقسمون بالازلام عند الاصنام التي كانوا يعبدونها ثم يعملون بما خرج فيه[٤٧]، وذلك لاضافة القدسية من قبل سدنة معابد الاصنام، يقول أبن إسحاق: (كان عند هبل في الكعبة سبعة قِداح كل قدح منها فيه كتاب، فقدح فيه (الدية)، إذا أختلفوافي الدية من يحمله منهم ضربوا بالقداح السبعة عليهم فإن خرج الدية فعلى من خرج حمله، وقدح فيه (نعم) للأمر إذا أرادوه يضرب به القداح فإن خرج قدح فيه نعم عملوا به، وقدح فيه(لا) فإن أرادوا الامر ضربوا به في القداح فإذا خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر، وقدح فيه (منكم)، وقدح فيه (ملصق)، وقدح فيه (من غيركم)، وقدح فيه (المياه)، فإذا أرادوا أن يحفروا للماء ضربوا بالقداح وفيها ذلك القدح فحيث ما خرج به عملوا به)[٤٨].

## المطلب السادس: القرعة

وهي السهمة[٤٩]، والمقارعة هي المساهمة، وقد اقترع القوم وتقارعوا، ويقال: كانت له القرعة إذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أي أصابته القرعة[٥٠].

وفي قصة سيدنا يونس(عليه السلام) قال تعالى: (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ) سورة الصافات، الآية/ ١٤١.

فساهم (أي قارع) فكان من المدحضين (أي المغلوبين) . وذلك أن السفينة تلاعبت بها الأمواج من كل جانب، وأشرفوا على الغرق، فساهموا على من تقع عليه القرعة يُلقى في البحر، لتخف بهم السفينة، فوقعت القرعة على نبي الله يونس (عليه الصلاة والسلام) ثلاث مرات، وهم يضنون به أن يلقى من بينهم ، فتجرد من ثيابه ليلقي نفسه وهم يأبون عليه ذلك [٥١].

## المبحث الثاني
## ذكر رواية يأجوج ومأجوج في كتب التأريخ والتراجم

أقتصرت على ذكر رواية يأجوج ومأجوج كنموذج للغيب وهو من أعظم العلامات الكبرى لقيام الساعة ولهذا فقد وجدت من خلال تقصي الرواية من كتب التأريخ والتراجم والصحاح، ولكي أتتبع الرواية من منابعها فإني قد تطرقت في كل رواية إلى شيوخ من روى عنه ذلك المؤرخ أو المحدث وباللفظ الذي سمعه هو، وتوثيق تلك الروايات في كتب الصحاح لدليل واضح وبرهان قوي على صدق تأريخنا الموثق بنفس طريقة الحديث النبوي الشريف الذي وصل إلينا من غير تزوير ولا تحريف وهي طريقة السند بذكر اسم الراوي ومن روى عنه إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وهذا ماإنفردت به الأمة الاسلامية عن باقي أمم العالم بحفظ دينها وتأريخها بهذه الطريقة المثلى.

### المطلب الاول: كتب التاريخ التي ذكرت الرواية وهم كل من:-

اولاً- الفسوي الذي قال:

(حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، قال: أخبرني عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها، عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ رسول الله وهو محمر وجهه وهو يقول: « لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق بأصبعيه الأبهام والتي تليها، فقلت: ( يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٢].

ثانياً - أبن أبي خيثمة الذي قال:

أ- (حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، أنه سمع الزهري يقول: عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش قالت: أستيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) محمراً وجهه فقال: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وعقد سفيان بيده تسعين او مائة»قالت: (أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٣].

ب- (حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب، عن حبيبة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش: أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أستيقظ من نوم وهو محمراً وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب»

قالت زينب( يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٤].

ثالثاً : البيهقي الذي قال:

(أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب زوج النبي قالت: أستيقظ النبي من نوم محمراً وجهه وهو يقول: « لا إله إلا الله ثلاث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق حلقة قلت: (يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٥].

رابعاً – أبن عساكر الذي قال:

(أخبرنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: نا أبو سعد محمد بن الحسن بن أحمد بن أبي علاثة، نا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها عن زينب بنت جحش قالت: (استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) محمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا» وحلق حلقة قالت قلت: (يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٦].

خامساً – أبن كثير الذي قال:

أ- (قال الإمام أحمد: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت:(استيقظ النبي من نومه وهو محمر الوجه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها قلت:( يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٧].

ب- في سياق ذكر أنواع من الفتن وقعت وستكثر وتتفاقم في آخر الزمان إذا كثر المفسدون هلك الجميع، وإن كان فيهم الصالحون.

قال البخاري: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا ابن عيينة، أنه سمع الزهري يروي، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش أنها قالت: (استيقظ النبي (صلى الله عليه وسلم) من النوم محمرا وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج» قيل: (أونهلك وفينا الصالحون؟!) قال: «نعم إذا كثر الخبث»)[٥٨].

## المطلب الثاني: كتب التراجم التي ذكرت الرواية وهم كل من:

اولاً – أبن عبد البر الذي قال:

في ترجمة حبيبة بنت أبي سفيان ، (قد ذكرها أبن

عيينة في حديثه ،عن الزهري ،عن عروة ،عن زينب بنت أم سلمة ،عن حبيبة بنت أم حبيبة ،عن أمها أم حبيبة ،عن زينب بنت جحش قالت: (استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نوم محمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب»)[٥٩].

ثانياً – أبن الأثير الذي قال:

في ترجمة حبيبة بنت أبي سفيان، (قد ذكرها أبن عيينة في حديثه، عن الزهري ،عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: (استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نوم محمراً وجهه وهو يقول:»لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب...»)[٦٠].

ثالثاً: البري الذي قال:

(روى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: (استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نوم محمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا» وعقد تسعين او مائة. قيل: (أنهلك وفينا الصالحون؟!) قال: « نعم إذا كثر الخبث»)[٦١].

رابعاً – المزي الذي قال:

في ترجمة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، (روى حديثها الزهري ،عن زينب بنت أم سلمة ،عن حبيبة بنت أم حبيبة ،عن أمها أم حبيبة ،عن زينب بنت جحش (استيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نوم محمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب...»)[٦٢].

## المبحث الثالث
## المقارنة بين الروايات التأريخيه وروايات أصحاب التراجم

من إستقراء الروايات التي ذكرها المؤرخون وأصحاب التراجم يتبين ما يلي:

١- أن سلسلة الرواة عند المؤرخين وأصحاب التراجم تختلف الواحدة عن الأخرى.

٢- جميع المرويات ذكرت الرواية عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش (رضي الله عنهم).

٣- أتفقت روايتا أبن عبدالبر وأبن الأثير في سلسلة الروايات لهذه الرواية عن أبن عيينة في حديثه عن الزهري، عن زينب عن حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش (رضي الله عنها).

٤- أتفقت الروايات على اثبات حبيبة بنت أم حبيبة بسلسلة الرواة لهذه المروية ما عدا رواية كل من أبن كثير في كتابه النهاية في الفتن والملاحم وأبن أبي خيثمة في كتابه التأريخ في روايته الأولى.

٥- أتفقت جميع روايات المؤرخون على نفس اللفظ للرواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

٦- كما أتفقت جميع روايات أصحاب التراجم على

قول النبي (صلى الله عليه وسلم) «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب» فقط ولم تذكر الروايات بقية الحديث بفتح ردم يأجوج ومأجوج.

٧- أجتمع في هذا الإسناد تابعيان هما الزهري وعروة بن الزبير وأربع صحابيات ربيبتان وزوجتان وهذا عزيز جداً.

## المبحث الرابع
## التعريف بالمصطلحات التي وردت في الرواية

١- ويل: (الويل: الحزن والهلاك والعذاب، وقيل: واد في جهنم. وويل كلمة مثل ويح، يقال: ويله وويلك وويلي، وفي الندبة ويلاه، والويل حلول الشر، والويلة الفضيحة والبلية، وقيل: هو تفجع وإذا قال القائل: واويلتاه فإنما يعني وافضيحتاه، وقد تجمع العرب الويل بالويلات، كما أنها كلمة تقال: لمن وقع في هلكة أو أشرف أن يقع فيها)[٦٣].

٢- شر: (الشر: ضد الخير، يقال: شررت يا رجل بفتح الراء وكسرها لغتان شرا وشرارا وشرارة وفلان شر الناس ولا يقال أشر الناس وقوم أشرار، والشر: السوء والفعل للرجل الشرير والمصدر الشرارة والفعل شرشير، والشر: السوء والفعل للرجل الشديد والمصدر الشرارة والفعل شر يشر، ضد الاخيار، والشر جمعه شرور، وفي حديث الدعاء: «والخير كله بيديك والشر ليس إليك»)[٦٤] (أي أن الشر لا يقترب به إليك ولا يبتغي به وجهك. وشر إنساناً يشره إذا عابه، شررني في الناس وشهرني فيهم بمعنى واحد)[٦٥].

٣- ردم: (الردم ما يسقط من الجدار إذا انهدم وكل ما لفق بعضه ببعض فقد ردم، والردم ايضا سدك بابا كله أو ثلمة أو مدخلاً أو نحو ذلك، ويقال: ردم الباب والثلمة ونحوهما يردمه بالكسر ردما سده، وقيل: الردم أكثر من السد لان الردم ما جعل بعضه على بعض والأسم الردم وجمعه ردوم والردم السد الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج)[٦٦]. وفي التنزيل العزيز ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ سورة الكهف، الآية/ ٩٥.

٤- أنهلك: (من هلك: الهاء واللام والكاف: يدل على كسر وسقوط ومنه الهلاك ولذلك يقال للميت هلك فهو هالك، والهلاك والاهتلاك رمي الإنسان نفسه في تهلكة)، قال تعالى: ﴿...وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...﴾ سورةالبقرة، جزء من الآية/ ١٩٥.

وقال تعالى: ﴿...لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ...﴾ سورة الأنفال، جزء من الآية/ ٤٢. وقال تعالى﴿...ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ...﴾ سورة النمل، جزء من الآية/ ٤٩. (والتهلكة كل شيء يصير عاقبته إلى الهلاك)[٦٧].

٥- الخبث: (خبث الشيء يخبث خبثاً فهو خبيث وبه خبث وخباثة وأخبث فهو مخبث إذا صار ذا خبث وشر، والخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس)، وفي التنزيل العزيز﴿...وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ ...﴾ سورة الأنبياء، جزء

من الآية/ ٧٤.والخبيث أيضا ذو الخبث في نفسه، والمخبث الذي أصحابه وأعوانه خبثاء، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: كان النبي إذا دخل الخلاء قال: «اللهم أني أعوذ بك من الخبث والخبائث»[٦٨]. (من الخبث) هو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين، و(نزل به الاخبثان) الرجيع والبول، و(خبث بفلانة) فجر بها، و(تخابث) تظاهر بالخبث، و(استخبثه) عده خبيثا)[٦٩].

## المبحث الخامس
## التعليق على الرواية

١- أصل الغيب ما يستتر عن العين، وفي كلام العرب كل ما غاب عن الناظر وأستعمل في كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الإنسان وهذا كله بإعتبار الإنسان لأن الله (عز وجل) لا يغيب عن علمه شيء فهو علام الغيوب قال تعالى: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ سورة الرعد، الآية/ ٩.

وان المؤمنين هم الذين يصدقون بالغيب الذي لا يقع تحت الحواس وإنما يعلم بأخبار الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...﴾ سورة البقرة، جزء من الآية/ ٣. أي كل ما أخبر به الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) مما لا تهتدي إليه العقول من اشراط الساعة (وهو موضوع روايتنا هنا عن يأجوج ومأجوج)، وعذاب القبر، والبعث والنشور، والحشر، والصراط، والميزان، والجنة والنار...، وما إلى ذلك مما لا سبيل للعقل لإدراكه ابتداءاً أو لا سبيل له أن يثبته إلا أنه ورد عن طريق القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة[٧٠].

٢- يأجوج ومأجوج أُمتان من البشر من أولاد يافث من ذرية آدم (عليه السلام) يتميزان عن بقية البشر بالاجتياح المروع والكثرة الكاثرة في العدد والتخريب والأفساد في الأرض بصورة لم يسبق لها مثيل.

قال أبن منظور: (يأجوج ومأجوج هما أسمان أعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجت النار ومن الماء الأجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته)[٧١].

فشبهوهم بالنار المضطرمة المتأججة وبالمياه الحارة المحرقة المتموجة لكثرة تقلبهم واضطرابهم وتخريبهم وإفسادهم في الأرض لذا أخبرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يأجوج ومأجوج هم بعث النار يوم القيامة، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «يقول الله تعالى: يا آدم فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول: اخرج بعث النار قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا: يا رسول الله وأينا ذلك الواحد؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال: والذي نفسي بيده أني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال: أرجو ان تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال: أرجو أن تكونوا نصف

أهل الجنة فكبرنا فقال: ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود»[٧٢]. متفق عليه (اتفاق البخاري ومسلم على شرطهما).

وفي الرواية دلالة على الإشعار بقرب فتح سد يأجوج ومأجوج، وتدافع هذا الخلق للخروج منه، وأنتشارهم في كل فج، وتزاحمهم على النزول من كل مرتفع، متسارعين للإفساد في الأرض، قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ سورة الأنبياء، الآية/ ٩٦.

وخروجهم من العلامات الكبرى للساعة، ومن نبوءات رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) بإقتراب وقتها، وهم فتنة عظيمة كانوا في زمان الأسكندر ذي القرنين وبنى دونهم السد، قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا، قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا، أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾سورة الكهف، الآيات/ ٩٣-٩٦. وقال تعالى: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ سورة الكهف، الآية/ ٩٧. أي أنهم ما قدروا أن يصعدوا من فوق هذا السد، ولا قدروا على نقبه من أسفله، ولما كان الظهور عليه أسهل من نقبه قابل كلا بما يناسبه، فقال: فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا[٧٣].

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: (قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «ثم أن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا فيعيده الله أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله تعالى واستثنوا فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم، فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع عليها الدم الذي احفظ فيقولون: قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء، فيبعث الله نفقاً في اقفائهم فيقتلهم بها. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): والذي نفسي بيده أن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكراً من لحومهم»)[٧٤].

ولكن إذا جاء وعد الله جعله دكاً قال تعالى:﴿... فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ سورةالكهف، جزء من الآية/ ٩٨.

فيخرجون ويفتكون بالعالم، وليس لأحد طاقة في قتالهم ثم يهلكهم الله في ساعة واحدة.

٣- عن النواس بن سمعان (رضي الله عنه) في حديث طويل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم، فحرز عبادي إلى الطور ويبعث

الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمرآخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء، ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيراً كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا، لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة...»[٧٥].

٤- من أهم الاسباب التي تحل العذاب العاجل في الأمم فشو المنكرات وشيوعها،وذلك نتيجة تقصير الأمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى :* وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ* سورةالانفال، الآية/ ٢٥.

وقال (صلى الله عليه وسلم): «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم»[٧٦].

## المبحث السادس
## ذكر سد يأجوج ومأجوج

ذكر في الروايات أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد استيقظ من النوم محمراً وجهه وهو يتعوذ من شر قد أقترب إلا وهو قرب فتح ردم يأجوج ومأجوج اللذان يُعدان احدى علامات الساعة الكبرى.

فيا ترى أين مكان السد الذي بناه ذو القرنين على هؤلاء القوم وقد ذكر هذا السد في القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قال تعالى: *ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ، حَتَّى إِذا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِما قَوْماً لا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً ، قالُوا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ، قالَ ما مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً ، آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذا ساوى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذا جَعَلَهُ ناراً قالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً، فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً ، قالَ هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ، وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا* سورةالكهف، الآيات/ ٩٢ - ٩٩.

ولتحديد مكان هذا السد على وجه الكرة الأرضية يجب علينا أن نستعرض جميع الايات والأحاديث والروايات التاريخية التي ذكرت مكان السد فنقول:

١- قال تعالى: *حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا* سورة الكهف، الآية/ ٩٠. مطلع الشمس: (جهة المشرق من سلطانه ومملكته، أي بلغ جهة قاصية من الشرق حيث يُخال أن لا عمران وراءها، فالمطلع مكان الطلوع)[٧٧].

٢- قال تعالى : *...لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرً *
سورةالكهف، الآية/ ٩٠.

عن سمرة بن جندب قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم):» لم نجعل لهم من دونها سترا، أنها لم يبن فيها بناء قط كانوا إذا طلعت الشمس دخلوا اسراباً لهم حتى تزول الشمس»[٧٨].

عن قتادة في الآية قال: (ذُكر لنا أنهم بأرض لا يثبت لهم فيها شيء فهم إذا طلعت الشمس دخلوا في أسراب حتى إذا زالت الشمس خرجوا إلى حروثهم ومعايشهم)[٧٩].

٣- عن أبن عباس (رضي الله عنهما) حبر الأمة وترجمان القرآن قال: (هو في منقطع بلاد الترك مما يلي ارمينيا واذربيجان) [٨٠].

٤- عن أبن جريج،عن عطاء الخراساني،عن ابن عباس(رضي الله عنهما) قال: (حتى إذا بلغ بين السدين قال: الجبلين: الردم الذي بين يأجوج ومأجوج، أمتين من وراء ردم ذي القرنين)، قال:(الجبلان أرمينية واذربيجان)[٨١]، وأخرج أبن المنذر عن أبن عباس (رضي الله عنهما) قال: (الجبلين أرمينة واذربيجان) [٨٢].

من ذلك كله نستنتج أن السد بُني بين جبلين.

وأوثق من يخبرنا عن السد وكيفيته وماهيته وهيئته هو سلام الترجمان[٨٣]، الذي بعثه الخليفة الواثق بالله[٨٤] ليستكشف له ذلك السد وتبدأ القصة أن الواثق بالله الخليفة العباسي (ت٢٣٢هـ- ٧٢٢م) لما رأى في منامه كأن السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين يأجوج ومأجوج قد أنفتح، فطلب رجلاً يخرجه إلى الموضع فيستخبر خبره فقال اشناس[٨٥] ما هاهنا أحد يصلح إلا سلام الترجمان، وكان يتكلم بثلاثين لساناً، قال: (فدعاني الواثق وقال: أريد أن تخرج إلى السد حتى تعاينه وتجيئني بخبره، وضمّ إلي خمسين رجلاً شباب أقوياء ووصلني بخمسة آلاف دينار وأعطاني ديتي عشرة آلاف درهم وأمر فأعطى كل رجل من الخمسين ألف درهم ورزق سنة، وأمر أن يهيأ للرجال اللبابيد وتحشى بالأديم، وأستعمل لهم الركب الخشب وأعطاني مائتي بغل لحمل الزاد والماء، فشخصنا من سر من رأى بكتاب من الواثق بالله إلى إسحاق بن إسماعيل صاحب إرمينية وهو بتغليس في انفاذنا... ويستمر سلام الترجمان في سرد قصته إلى أن وصل إلى وصف السد فقال:

(السد الذي بناه ذو القرنين هو فج بين جبلين عرضه مائتا ذراع وهو الطريق الذي يخرجون منه فيتفرقون في الأرض فحفر أساسه ثلاثون ذراعاً إلى أسفل وبناه بالحديد والنحاس حتى ساقه إلى وجه الأرض ثم رفع عضادتين مما يلي الجبل من جنبتي الفجّ عرض كل عضادة خمس وعشرون ذراعاً في سمك خمسين ذراعا، الظاهر من تحتهما عشر أذرع خارج الباب وكله بناء بلبن من حديد مغيب في

نحاس تكون اللبنة ذراعاً ونصفا في ذراع ونصف في سمك أربع أصابع ودروند حديد طرفاه على العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد رُكب على العضادتين على كل واحدة بمقدار عشرة أذرع في عرض خمس أذرع وفوق الدروند بناء بذلك اللبن الحديد في النحاس إلى رأس الجبل وارتفاعه مد البصر يكون البناء فوق الدروند نحوا من ستين ذراعاً وفوق ذلك شرف حديد في طرف كل شرفة قرنتان تنثني كل واحدة منهما على الاخرى ، طول كل شرفة خمس اذرع في عرض أربع أذرع وعليه سبع وثلاثون شرفة، وإذا باب حديد مصراعين معلقين عرض كل مصراع خمسون ذراعاً في أرتفاع خمس وسبعون ذراعا في ثخن خمسة أذرع ، وقائمتاهما في دّوارة على قدر الدروند، ولا يدخل من الباب ولا من الجبل ريح كأنه خلق خلقه، وعلى الباب قفل طوله سبع أذرع في غلظ باع في الاستدارة، والقفل لا يحتضه رجلان، وارتفاع القفل من الارض خمس وعشرون ذراعاً ، وفوق القفل بقدر خمس أذرع غَلقٌ طوله أكثر من طول القفل وقفيزاه كل واحد منهما ذراعان وعلى الغلق مفتاح مّعلق طوله ذراع ونصف وله اثنتا عشرة دندانكة كل دندانكة في صفة دستج الهواوين واستدارة المفتاح أربعة أشبار معلق في سلسلة ملحومة بالباب طولها ثماني أذرع في استدارة اربعة أشبار، والحلقة التي فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق،وعتبة الباب عرضها عشر أذرع في بسط مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمس أذرع ، وهذه الذراع كلها بالذراع السوداء، ومع الباب حصنان يكون كل واحد منهما مائتي ذراع في مائتي ذراع وعلى باب هذين الحصنين شجرتان، وبين الحصنين عين عذبة وفي أحد الحصنين آلة البناء التي بني بها السد من القدور الحديد والمغارف الحديد على كل ديكدان أربع قدور مثل قدور الصابون وهناك بقية من اللبن والحديد قد التزق بعضه ببعض من الصدأ، ورئيس تلك الحصون يركب كل يوم اثنين وخميس وهم يتوارثون ذلك الباب كما يتوارث الخلفاء الخلافة ، يجيء راكباً ومعه ثلاثة رجال على عنق كل رجل مرزبة ومع الباب درجة فيصعد إلى أعلى درجة فيضرب القفل ضربة في أول النهار فيسمع لهم جلبة مثل كور الزنابير ثم يخمدون، فإذا كان عند الظهر ضرب ضربة أخرى ويصغي بإذنه إلى الباب فتكون جلبتهم في الثانية أشد من الأولى ، ثم يخمدون فإذا كان وقت العصر ضرب ضربة أخرى فيضجون مثل ذلك ثم يقعد إلى مغيب الشمس ثم ينصرف، الغرض من قرع القفل أن يسمع من وراء الباب فيعلموا أن هناك حفظة ويعلم هؤلاء أن أولئك لم يحدثوا في الباب حدثا.

قال سلام : فقلت لمن كان بالحضرة من أهل الحصون هل عاب من هذا الباب شيء قط؟

قالوا: ما فيه إلا هذا الشق كان بالعرض مثل الخيط الدقيق(وهذا هو شاهدنا من فتح ردم يأجوج ومأجوج).

فقلت : تخشون عليه شيئاً

فقالوا: لا

قال: فدنوت وأخرجت من خُفي سكيناً فحككت موضع الشق فأخرج منه مقدار نصف درهم وأشده في منديل لاريه الواثق بالله، وعلى فرد مصراع الباب الأيمن في أعلاه مكتوب بالحديد باللسان الأول: فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً.

وننظر إلى البناية وأكثره مخطط ساف اصفر من نحاس وساف أسود من حديد.

وبهذا انتهت رحلة سلام الترجمان إلى السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين يأجوج ومأجوج وعـــاد وهو يحدث خبره فقال: (ووردنا سر من رأى فدخلت على الواثق فأخبرته بالقصة وأريته الحديد الذي كنت حككته من الباب فحمد الله وأمر بصدقة يتصدق بها، وأعطى الرجال كل رجل ألف دينار، وكان وصولنا الى السد في ستة عشر شهراً، ورجعنا في اثني عشر شهر أو أيام)[٨٦].

## المبحث السابع
## الرواية كما وردت في صحيحي البخاري ومسلم

لقد اقتصرت على كتابي صحيح البخاري، وصحيح مسلم، كونهما أصح الكتب بعد كتاب الله (عز وجل)، وقد تلقتهما الأمة بالقبول، فاثرت ان استخرج الحديث من هذين الكتابين لأن فيهما غُنية عن غيرها من كتب المتقدمين.

### المطلب الاول: الحديث كما ورد في صحيح البخاري

١- قال البخاري: (حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ،أن زينب بنت أبي سلمة حدثته، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش (رضي الله عنهن) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل عليها فزعا يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق بأصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش: (فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟) قال: « نعم إذا كثر الخبث»)[٨٧].

٢- قال البخاري: (حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال:» نعم إذا كثر الخبث»)[٨٨].

٣- قال البخاري: (حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش (رضي

الله عنهن) أنها قالت استيقظ النبي (صلى الله عليه وسلم) من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث»)[٨٩].

٤- قال البخاري: (حدثنا ابو اليمان: اخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني عروة ابن الزبير: ان زينب بنت ابي سلمة حدثته: ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها، عن زينب بنت جحش: ان النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل عليها فزعا يقول: «لا اله الا الله، ويل للعرب من شر ما اقترب، فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا». وحلق باصبعه وبالتي تليها، فقالت زينب فقلت: (يارسول الله، انهلك وفينا الصالحون؟) قال: «نعم، اذا كثر الخبث»)[٩٠].

٥- قال البخاري: (حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرةعن النبي (صلى الله عليه و سلم) قال: (يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين)[٩١].

المطلب الثاني// الحديث كما ورد في صحيح مسلم

١- قال مسلم: (حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أن النبي (صلى الله عليه وسلم) استيقظ من نومه وهو يقول:» لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت:(يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال:» نعم إذا كثر الخبث») حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمر والأشعثي وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الإسناد وزادوا في الإسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش[٩٢].

٢- قال مسلم: (وحدثنا أبوبكر ابن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب حدثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين)[٩٣].

٣- قال مسلم: (حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يَوْمًا فَزِعًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ» لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ». وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا . قَالَتْ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ » نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ»)[٩٤].

## المبحث الثامن
## بيان ما يتعلق بالرواية من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

كثرة المعاصي، وفشو المنكرات، وشيوعها وقلة الأمر بالمعروف من الأسباب التي تحل العذاب العاجل في الأمم، وذلك عندما تقصر الأمة بواجبها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى: *وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ* سورة الأنفال، الآية/ ٢.

فإذا فشت المنكرات في الأمة تصبح المعصية في المجتمع ظاهرة مألوفة وحينها تعم العقوبة الجميع. قال (عليه الصلاة والسلام): «لا تزال أمتي بخير مالم يفش فيهم ولد الزنا فإذا فشا فيهم ولد الزنا فيوشك أن يعمهم الله عزوجل بعقاب»[٩٥].

وعن عبد الله بن عمر(رضي الله عنهما) قال:(أقبل علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال:» يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا...»)[٩٦].

قال القرطبي: (وهذه سنة الله في عباده إذا فشا المنكر ولم يغيَّر عوقب الجميع)[٩٧].

يقول (صلى الله عليه وسلم): «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب»[٩٨].

قال القاري:(إذا كان الذين لا يعملون المعاصي أكثر من الذين يعملونها فلم يمنعوهم عنها عمهم العذاب)[٩٩].

وقيل: (لأن من لم يعمل إذا كانوا أكثر ممن يعمل كانوا قادرين على تغير المنكر غالباً فتركهم له رضا به)[١٠٠].

وقال (صلى الله عليه وسلم): «إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر عليه العامة أن تغيره ولا تغيره فذاك حين ياذن الله تعالى في هلاك العامة والخاصة»[١٠١].

قال المباركفوري: ( تصيبكم عامة بسبب مداهنتكم)[١٠٢].

قال ابن عباس( رضي الله عنهما): ( أمر الله عزوجل المؤمنين أن لا يقروا المنكرين أظهرهم فيعمهم الله بعذاب يصيب الظالم وغير الظالم)[١٠٣].

والعقاب الدنيوي الذي ينزل بالجميع لا يعني الاشتراك في العذاب في الآخرة بل كل يحاسب على عمله، فعن أم سلمة (رضي الله عنها) مرفوعاً: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله (عزوجل) بعذاب من عنده» فقلت: ( يا رسول الله أما فيهم يومئذ اناس صالحون؟) قال: «بلى» قالت:(فكيف يصنع أولئك؟) قال: «يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان»[١٠٤].

قال القرطبي: ( فان قيل فكيف يعم بالهلاك مع أن فيهم مؤمناً ليس بظالم قيل يجعل هلاك الظالم إنتقاما وجزاءاً وهلاك المؤمن معوضاً بثواب الآخرة )[١٠٥].

عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال:(سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: «إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم»)[١٠٦].

## الخاتمة

١- يجب على كل مسلم الاعتقاد الجازم بان الله جل وعلا هو المختص بعلم الغيب وحده سبحانه، ولا سبيل لمعرفة الغيب إلا عن طريق القرآن الكريم، أو عن طريق ما تواتر من الاحاديث النبوية الشريفة.

٢- الكفر بالطاغوت وهو كل من إدعى معرفة الغيب من ساحر، أو كاهن، أو عرّاف، أو غيرهم.... قال تعالى: ﴿... فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا ...﴾ سورة البقرة، جزء من الآية/ ٢٥٦، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ... ﴾، سورة الانعام، جزء من الآية/ ٩٣، وقال: (صلى الله عليه وسلم) «من أتى عرافا أو كاهنا فصدَّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد».

٣- وقد ظهر في الوقت الحاضر ما يسمى بقراءة الكف، وعلم ألابراج، وقراءة الفنجان، وكلها وجه واحد لعملة الدجل والشعوذة، وإستغلال ضعاف النفوس من الناس الجهلة، وسرقة أموالهم، وإبتزازهم من خلال إقناعهم بمعرفة ما ينتظرهم في المستقبل.

٤- يجب على ولاة الامور معاقبة كل من تسول له نفسه خداع الناس، والتلاعب بعقولهم، والقبض على من يمارسها ومتابعتهم.

٥- فإصل الاعتقاد بهذه الاباطيل باطل لأن كل ما بني على باطل فهو باطل، بل هو من الافعال المذمومة والمنكرة المنهي عنها، بل هو من أفعال الجاهلية التي أبطلها الاسلام.

٦- إن يأجوج ومأجوج إحدى الآيات الكبرى التي تسبق قيام الساعة، وقد جعلها الله علامة دالة على قدرته سبحانه في تسيير خلقه ومدى عظمته وسلطانه على عبيده.

## Conclusion

*-1* Every Muslim must firmly believe that God, the Majestic and Most High, is the only one who has knowledge of the unseen, Glory be to Him, and there is no way to know the unseen except through the Noble Qur'an, or through what has been transmitted from the noble Prophetic hadiths.

*-2* Disbelief in the Taghut, which is everyone who claims to know the unseen, such as a magician, a soothsayer, a fortune-teller, or others.... The Almighty said: )...so whoever disbelieves in Taghut and believes in God (has sought refuge in

Al-Baqarah, Al-Baqarah, Al-Baqarah... , Part of the verse / ٢٥٦, he said, "It is the darkness of those who have devoted to God as a lie or said to him and I did not say to him and did not come to him. (May God's prayers and peace be upon him) "Whoever goes to a fortune-teller or soothsayer and believes what he says has disbelieved in what was revealed to Muhammad."

*-3* The so-called palm reading, horoscopes, and cup reading have appeared at the present time, all of which are one side of the coin of charlatanism and sorcery, and the exploitation of weak souls from ignorant people, the theft of their money, and blackmailing them by persuading them to know what awaits them in the future.

*-4* The rulers must punish anyone who deceives people, manipulates their minds, arrests those who practice it and follows them up.

*-5* The basis for believing in these falsehoods is false, because everything that is built on falsehood is false. Rather, it is one of the reprehensible and reprehensible acts that are forbidden, and it is one of the acts of ignorance that Islam abolished.

*-6* Gog and Magog is one of the major verses that precede the rise of the Hour, and God has made it a sign of His ability, Glory be to Him, to direct His creation and the extent of His greatness and His authority over His servants.

## الهوامش

١. صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، (بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ١/ ٣٠٠.

٢. بدوي، عبدالرحمن، موسوعة الفلسفة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط/ ١، (بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ١/ ٤١.

٣. الاوحدي، عمر بن يوسف، حقيقة الغيب، دار الكتاب العربي، (دمشق، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ص٣٧٦.

٤. أبن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، ط/ ١، (بيروت، د.ت)، ٤/ ٢٧٣٦-٢٧٣٧.

٥. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج (ت٦٧١هـ/ ١٢٧٣م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/ ١، (بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، ٢/ ١٦٥.

٦. لا عدوى: أي لا يعدي شيء شيئًا حتى يكون

الضرر من قِبله، وإنما هو تقدير الله جل وعز، وسابق قضائه فيه، ولذلك قال: «فمن أعدى الأول».

الخطابي، أبو سليمان، محمد بن محمد بن إبراهيم البُستي (ت٣٨٨هـ/ ٩٩٨م)، معالم السنن(شرح سنن أبي داود)، المطبعة العلمية، ط/ ١، (حلب، ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م)، ٤/ ٢٣٣.

٧. الطيرة: هي التشاؤم بالشيء، وهو مصدر تطير.

المصدر نفسه، ٤/ ٢٣٥.

٨. الهامة: هي أن العرب كانت تقول: إن عظام الموتى تصير هامة، فتطير، فأبطل النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك من قولهم، وتطيُّرُ العامة اليوم من صوت الهامة ميراث ذلك الرأي، وهو من باب الطيرة المنهي عنها.

المصدر نفسه، ٤/ ٢٣٣-٢٣٤.

٩. الصفر: هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس، وهي أعدى من الجرب، فأبطل النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها تعدي، وقيل: هو تأخيرهم المحرم إلى صفر في تحريمه.

المصدر نفسه، ٤/ ٢٣٣.

١٠. البخاري، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ/ ١٨٧٠م)، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير واليمامة، ط/ ٣، (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، كتاب/ الطب، باب/ لا هامة، رقم/ ٥٧٥٧؛ مسلم، أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٦١هـ/ ٨٧٥م)، الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، كتاب/ السلام، باب/ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح، رقم/ ٥٧٩٤؛ أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٩م)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، كتاب/ الكهانة والتطير، باب/ في الطيرة، رقم/ ٣٩١١.

١١. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، ط/ ٢، (بيروت، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)، ١٤/ ٢١٨-٢١٩.

١٢. العيافة: زجر الطير.

الخطابي، معالم السنن، ٤/ ٢٣١.

١٣. الطرق: الضرب بالحصى.

المصدر نفسه، ٤/ ٢٣١.

١٤. ينظر: أبو داود، السنن، كتاب/ الكهانة والتطير، باب/ في الطيرة، رقم/ ٣٩٠٧؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/ ٩١٥م)، سنن النسائي الكبرى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط/ ١، (بيروت،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، كتاب/ التطير، باب/ في الطيرة، رقم/ ١١٠٤٣.

١٥. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت،

١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، ٨/ ١٥٤.

١٦. ابن منظور، م/ ٥، ٤٤/ ٣٩٥٠.

١٧. الخطابي، معالم السنن، ٤/ ٢٢٨.

١٨. فهد، توفيق، الكهانة العربيّة قبل الإسلام، ترجمة:حسن عودة ورندة بعث، شركة قدمس للنشر والتوزيع.، (بيروت ودمشق، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م)، ص ٤٢.

١٩. الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م)، مختارالصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ٥/ ٢٣٩.

٢٠. أبن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط/ ١، (بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ٢/ ١١٥.

٢١. الفيروزآبادي، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/ ١٤١٤م)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، د.ت)، ٤/ ١٧٨؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهدآية، (د.ت)، ٩/ ٧٢-٧٣.

٢٢. أبن تيمية، أبو العباس أحمد عبدالحليم الحراني (ت٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م)، الفتاوى الكبرى، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ٣٥/ ١٩٢.

٢٣. الخطابي، معالم السنن، ٣/ ٢٧٥.

٢٤. عكاوي، رحاب، موسوعة عباقرة الاسلام، دار الفكر العربي، (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ص ٣٨٧.

٢٥. المصدر نفسه.

٢٦. المصدر نفسه.

٢٧. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، دار الجيل، (بيروت، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، ٧/ ٢٠٦.

٢٨. أبن موسى، د. حسام الدين عفانة، علم النجوم بين الحقيقة والتضليل، دار المأمون، (د.ت)، ص ٢٦٥.

٢٩. أبن تيمية، الفتاوى الكبرى، ص٤٩٨.

٣٠. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي (ت٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)، الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، ط/ ٢، (لبنان، د.ت)، ٣/ ٣١٠.

٣١. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ/ ٧٩١م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، (د.ت)، ٥/ ٩٩؛ أبن فارس، معجم مقاييس اللغة، ٣/ ٤٥٠.

٣٢. أبن منظور، لسان العرب، ١٠/ ٢١٥.

٣٣. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أبراهيم النيسابوري(ت ٥١٦هـ/ ١١٢٤م)، مجمع الامثال، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة،

(بيروت، د.ت)، ٢/ ٤٢٣.

٣٤. أبن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)، غريب الحديث لأبن الجوزي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، ط/ ١، (بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، ٢/ ٣٢.

٣٥. الشنقيطي، محمد الامين بن محمد بن محمد بن المختار الجنكي( ت / م )، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ١/ ٤٨٤.

٣٦. المصدر نفسه.

٣٧. الزبيدي، تاج العروس، ٣٥/ ٤٥٤.

٣٨. الحازي: هو الحازر الذي يحزر الشيء ويقدره فيه بظنه، ويقال للذي ينظر في النجوم حزاء على هذا لانه يظن بنظره فيها شيئا ويقدره فربما أصاب، والحزاء الكاهن ويقال فيه الحازي، وتحزى إذ تكهن، والحازي الذي ينظر في الاعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن.

ينظر: العيني، بدر الدين محمود بن احمد(ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ١/ ٨٧.

٣٩. الجزري، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)، النهآية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)، ٢/ ٤٧؛ آبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم (ت١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار الكتب العلمية، ط/ ٢، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ٣/ ١٠.

٤٠. أبو داود، السنن، ٤/ ١٦.

٤١- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين التميمي الشافعي (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، ط/ ١، (بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ١١/ ١٣٦؛ البيضاوي، أبو سعيد ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار الفكر، (بيروت، د.ت)،١/ ٢٩٢.

٤٢- الجزري، النهاية، ٢/ ٣١١.

٤٣- العيني، عمدة القاري، ١٨/ ٢٠٨.

٤٤- أبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ٨/ ٢٠٧.

٤٥- الازرقي، أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد (ت٢٥٠هـ/ ٨٦٥ م)، أخبار مكة، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، (بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)، ١/ ١١٧.

٤٦- أبن عطية، أبو محمد عبدالحق بن غالب الاندلسي(ت ٥٤٦هـ/ ١١٥١م)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبدالسلام

عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط/ ١، (لبنان، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، ٢/ ١٥٣.

٤٧- العيني، عمدة القاري، ٩/ ٢٤٧.

٤٨- الازرقي، أخبار مكة، ١/ ١١٨.

٤٩- الزبيدي، تاج العروس، ٢١/ ٥٨٨.

٥٠- الشافعي، أبو عبد الله بن محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ/ ٨٢٠م)، أحكام القرآن، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ٢/ ١٦١.

٥١- أبن جزي الكلبي، أبوالقاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله(ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م)، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: د.عبدالله الخالدي، شركة دار الارقم بن أبي الارقم، ط/ ١، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)، ٣/ ١٧٥-١٧٦.

٥٢- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، ٣/ ٦٢.

٥٣- أبن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)،التأريخ الكبير المعروف بتأريخ أبن أبي خيثمة،تحقيق:أبو عبد الله عماد بن ربيعي بن عبد الحميد، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١٤٢٩،١هـ/ ٢٠٠٨م)، ٢/ ٧٧١.

٥٤- المصدر نفسه، ٢/ ٧٧٢.

٥٥- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)، دلائل النبوة، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الريان للتراث، (القاهرة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)، ٦/ ٤٠٦.

٥٦- أبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله (ت٥٧١هـ/ ١١٧١م)، تأريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: محب الدين أبي سعد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، (بيروت،١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)،٦/ ٤٢٣ .

٥٧- أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، بلا طبعة، د.ت)،٦/ ٢٠٨.

٥٨- أبن كثير، النهاية في الفتن والملاحم، تحقيق: عبدة الشافعي، دار الكتب العلمية، (بيروت،ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ١/ ٤١.

٥٩- أبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)، الإستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق:علي محمد البجاوي،دار الجيل، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ٤/ ١٨٠٨.

٦٠- أبن الأثير، علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م)، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد بن إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور، مطابع الشعب، (بلا طبعة، د.ت)، ٣/ ٣٢٩.

٦١- البري، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني (ت٦٤٤هـ/ ١٢٤٧م)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: د. محمد تونجي،

(الرياض، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)، ٢/ ٧١.

٦٢- المزي، أبو الحجاج يوسف بن زكي بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ١ ،١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م)، ٣٥/ ١٤٩.

٦٣- أبن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري (ت٣٤٠هـ/ ٩٥١م)، معجم ابن العربي، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، (ط/ ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، ٣/ ٧٢؛ الرازي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م)، مختارالصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ١/ ٤٠٧.

٦٤- أبن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت٣١٩هـ/ ٩٣١م)، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تحقيق: أحمد بن محمد، دار طيبة، (الرياض، ط/ ١ ،١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م)، ٣/ ٨١؛ الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت٣٢١هـ/ ٩٣٣م)، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)، ٤/ ٢٢١؛ الجزري، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط، مطبعة الملاح، (ط/ ١، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)، ٤/ ٢٠٦؛ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج (ت٦٧١هـ/ ١٢٧٣م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، (القاهرة، ط/ ٢، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)، ١٩/ ١٨٨.

٦٥- الرازي، مختار الصحاح، ١/ ١٤١؛ أبن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت٧١١هـ/ ١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت، ط/ ١، د.ت)، ٤/ ٤٠٠.

٦٦- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)،١٤/ ٨٣؛ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي (ت٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)، أساس البلاغة، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م)، ١/ ٢٢٨.

٦٧- ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد(ت١٧٥هـ/ ٧٩١م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، (د.ت)، ٣/ ٣٧٧؛ أبن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا (ت٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ٦/ ٦٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ١٠/ ٥٠٦؛ إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار،المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة، (د. ت)، ٢/ ٩٩١.

٦٨- أبن سلام، أبو عبيد القاسم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)، غريب الحديث، تحقيق: د. محمد بن عبدالمعيد خان، دار الكتاب العربي، (بيروت، ط/ ١ ،١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، ٢/ ١٩٢؛ أبن الجعد، أبو الحسن علي بن عبيد الجوهري البغدادي (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٥م)، مسند أبن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ١/ ٢١٥؛ أبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ/ ٨٥٦م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)، ٣/ ٩٩؛ الدارمي، أبو محمد عبد بن عبد الرحمن (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٩م)، سنن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي،(بيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)،١١/ ١٨٠.

٦٩- ينظر: الفراهيدي، العين، ٤/ ٢٤٩؛ الأزهري، تهذيب اللغة، ٧/ ١٤٦؛ الزمخشري، أساس البلاغة، ١/ ١٥١.

٧٠- أبن منظور، لسان العرب، ٢/ ١٤٢؛ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ١/ ٢١٤.

٧١- لسان العرب: ٢/ ٢٠٧؛ وينظر: الازهري، تهذيب اللغة، ١١/ ١٥٩؛ الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين التميمي الشافعي (٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية،(بيروت، ط/ ١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)،٢١/ ١٤٥؛ الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٣/ ١٩٧؛ القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج (ت٦٧١هـ/ ١٢٧٣م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب،(القاهرة، ط/ ٢، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)، ١١/ ٥٦.

٧٢- ينظر: عبد بن حميد، أبو محمد بن نصر الكثير (ت٢٤٦هـ/ ٧٦١م)، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصميدي، مكتبة السنة، (القاهرة، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ١/ ٢٨٧؛ البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، خلق أفعال العباد، تحقيق: د.عبدالرحمن عميرة، دار المعارف، (الرياض، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)، ١/ ٩٩؛ مسلم، أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٦١هـ/ ٨٧٥م)، الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ١/ ٢٠١؛ ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي (ت٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م)، الإيمان، تحقيق: د.علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ط/ ٢ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م)، ٢/ ٩٠٤.

٧٣- أبن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، (بيروت،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ٣/ ١٠٥.

٧٤- أبن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ/ ٨٥٦م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)، ٢/ ٥١٠؛ أبن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)، سنن أبن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٢/ ١٣٦٤؛ أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت٣٠٧هـ/ ٩٢٠م)، المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، (دمشق، ط/ ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)، ١١/ ٣٢١؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، (بيروت،١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ١٦/ ٢١؛ السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت٣٧٣هـ/ ٩٨٤م)، بحر العلوم، تحقيق: محمد مطرجي، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٢/ ٣٦٢.

٧٥- أبن حنبل، المسند، ٤/ ١٨١؛ مسلم، الصحيح، ٤/ ٢٢٥٣-٢٢٥٤؛ أبن ماجه، السنن، ٢/ ١٣٥٧-١٣٥٨؛ الحميدي، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: د.علي حسين البواب، دار أبن حزم، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، ٣/ ٥٢٥- ٥٢٦.

٧٦- أبن الجعد، أبو الحسن علي بن عبيد الجوهري البغدادي (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٥م)، مسند أبن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ١/ ٣٩٤؛ ابن حنبل، المسند، ٥/ ٣٨٨؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ٤/ ٤٦٨.

٧٧- أبن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي (ت١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، التحرير والتنوير، دار سحنون، (تونس، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، ١٦/ ٢٨.

٧٨- أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري (ت٣٦٩هـ/ ٩٨٠م)، العظمة، تحقيق: رضاء الله بن محمد بن أدريس المباركفوري، دار العاصمة،(الرياض، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ٤/ ١٤٤١؛ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، المطالب العالية بزوائد المساند الثمانية، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، دار العاصمة ودار الغيث، (السعودية، ط/ ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ١٥/ ٣٨.

٧٩- ينظر: السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، (بيروت،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)، ٥/ ٤٥٤؛ الآلوسي، أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني البغدادي (ت١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م)، روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ١٦/ ٣٦.

٨٠- أبن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي (ت٧٧٥هـ/ ١٣٧٤م)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ١٢/ ٥٦١؛ الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب (ت٩٧٧هـ/ ١٥٧٠م)، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ٢/ ٣١٩.

٨١- ينظر: الطبري، جامع البيان، ١٦/ ١٦؛ أبن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الاسلامي، (بيروت، ط/ ٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)، ٥/ ١٨٩.

٨٢- ينظر: النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨هـ/ ٩٩٤م)، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، (ط/ ١،١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)، ٤/ ٢٩٣؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١١/ ٥٥؛ السيوطي، الدر المنثور، ٥/ ٤٥٤؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٣/ ٣١٣.

٨٣- سلام الترجمان: هو الرجل الذي انتدبه الخليفة الواثق بالله ليأتيه بخبر السد الذي بناه ذي القرنين على يأجوج ومأجوج، وأنه ما يزال على حاله، وكان سلام الترجمان يتكلم بثلاثين لسانا، فضلاً عن أنه كان يترجم كتب الترك التي كانت ترد على الواثق، وكان يتمتع بمميزات عديدة أهمها: الشباب، والقوة الجسدية، والذكاء، والأمانة، وكان شبابه وقوته الجسدية من أسباب عودته موفور الصحة بعد الرحلة الشاقة.

ينظر: الأدريسي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحمودي الحسني (ت٥٦٠هـ/ ١١٦٥م)، نزهة المشتاق في أختراق الآفاق، عالم الكتب، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ١/ ٤٩؛الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م)، ١/ ١٣١٠.

٨٤- الواثق بالله (٢٣٢-٧٢٢):هو هارون بن محمد بن العباس بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، من خلفاء العباسيين، أمه أم ولد يقال لها قراطيس، بويع له بسر من رأى بعد خلع المتوكل، وهو اخو المعتصم بالله ، توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين للهجرة ، وله ست وثلاثون سنة، وكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وستة أيام.

ينظر:الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ١٩/ ٨؛ السيوطي، تأريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي

الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة،(مصر،ط/ ١، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م)،١/ ١٤٠؛ الزركلي، خير الدين (ت١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المطبعة العربية، (القاهرة،١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م)، ٥/ ٣٩.

٨٥- أشناس: هو احد القادة الاتراك الذين اسند إليه الخليفة المعتصم بالله، قيادة المقدمة، في فتح عامورية ، كما أسند الخليفة هارون الواثق بالله، إليه حكم الجزيرة والشام والمغرب ومصر، ويعتبر الواثق اول خليفة استخلف سلطانا ذلك لانه استخلف القائد اشناس التركي على السلطنة وتَوَّجه وألبسه وشاحين من جوهر.

ينظر: الطبري، تأريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١ ،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)،٥/ ١٢٧٤؛ شلبي، احمد، موسوعة التاريخ والحضارة الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)،٣/ ١٩٨.

٨٦- ينظر: أبن خرداذبه، ابو القاسم عبيدالله بن عبد الله( ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)، المسالك والممالك، وزارة الثقافة السورية،(دمشق، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ١/ ٤٠-٤٢؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ٢/ ٩٣٤ ٩٣٨؛ ابن الجوزي، المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، دار صادر، (بيروت، ط/ ١، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)، ١/ ٢٩٤ ٢٩٧؛ الحموي، معجم البلدان، ٣/ ١٩٩ ٢٠٠؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت،١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)، ١/ ٢٤٦؛ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م)، نهآية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: معين قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م)، ١/ ٣٤٧ ٣٥٠؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي،(بيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ٣/ ٢٤٦-٢٤٨؛ أبن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، د.ت)، ٧/ ١٢٥.

٨٧- البخاري، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، دار أبن كثير واليمامة، (بيروت، ط/ ٣، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م). كتاب: الأنبياء ، باب: قصة يأجوج ومأجوج، رقم: (٣١٦٨)، ٣/ ١٢٢١.

٨٨- البخاري، كتاب: الفتن، باب: يأجوج ومأجوج، رقم: (٦٧١٦)، ٦/ ٢٦٠٩.

٨٩- البخاري، كتاب: الفتن، باب: قول النبي ويل للعرب من شر قد اقترب، رقم: (٦٦٥٠)، ٦/ ٢٥٨٩.

٩٠- البخاري، كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الاسلام، رقم: (٣٤٠٢)، ٣/ ١٣١٧.

٩١- البخاري، كتاب: الفتن، باب: يأجوج

ومأجوج، رقم: (٦٧١٧)، ٦/ ٢٦٠٩.

٩٢- مسلم، كتاب: الفتن واشراط الساعة، باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم: (٢٨٨٠)، ٤/ ٢٢٠٧.

٩٣- مسلم، كتاب: الفتن واشراط الساعة، باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم: (٢٨٨١)، ٤/ ٢٢٠٨.

٩٤- مسلم، كتاب: الفتن واشراط الساعة، باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، رقم: (٢٨٨٢)، ٤/ ٢٢٠٨.

٩٥- ينظر: أبن حنبل ، المسند، ٦/ ٣٣٣؛ الهيثمي، أبو الحسن علي بن أبي بكر (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي، (القاهرة وبيروت،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م)، ٦/ ٢٥٧؛ ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ١٠/ ١٩٣؛ ابن عادل، اللباب في علوم الكتاب، ١٩/ ٢٧٩.

٩٦- «... ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهدا لله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدواً من غيرهم فأخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم».

ينظر: أبن هشام، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٨هـ/ ٨٣٣م)، السيرة النبوية، تحقيق: طه رؤوف سعد، دار الجيل، (بيروت، ط/ ١،١١٤١هـ/ ١٩٩٠م)، ٦/ ٤٣ ؛ ابن ماجه، السنن، ٢/ ١٣٢٢؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب(ت٣٦٠هـ/ ٩٧١م)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)، ٢/ ٣٩١؛الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه (ت٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ، (بيروت، ط/ ١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، ٤/ ٥٨٣.

٩٧- الجامع لأحكام القرآن، ١/ ٤٠١.

٩٨- ينظر: المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، الترغيب والترهب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ٣/ ١٦٢؛ أبن حجر الهيتمي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي (ت٩٧٤هـ/ ١٥٦٧م)، الزواجرعن إقتراف الكبائر، تحقيق: مركز الدراسات والبحوث، المكتبة العصرية، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ٢/ ٨٣١؛ التبريزي، محمد بن عبدالله الخطيب، (ت٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م)، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، (بيروت، ط/ ٣، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م)،

٣/ ١٤٢٢ .

٩٩- علي بن سلطان بن محمد (ت١٠١٤هـ/ ١٦٠٦م)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: جمال كيتاني، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، ٩/ ٤٤٢.

١٠٠- آبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم (ت١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ٢، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ١١/ ٣٢٩.

١٠١- ينظر:الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، (الموصل، ط/ ٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)، ١٧/ ١٣٨؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)، موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ٢/ ٦٤؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٧/ ٢٦٨.

١٠٢- أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم(ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥ م)، تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، (بيروت،د.ت)، ٦/ ٣٢٩.

١٠٣- ينظر: السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد المروزي التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م)، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن ابراهيم و غنيم بن عباس، دار الوطن، (الرياض، ط/ ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)، ٢/ ٢٥٨؛ البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت٥١٦هـ/ ١١٢٤م)، تفسير البغوي، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ٢/ ٢٤١؛ ابن عادل، اللباب في علوم الكتاب، ٩/ ٤٩٥ ؛ الآلوسي، روح المعاني، ٩/ ١٩٤.

١٠٤- ينظر: أبن حنبل، المسند،٦/ ٣٠٤؛ ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م)، ٢٤/ ٣٠٩ ؛ أبن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء)، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ١/ ٢٨؛ ابن كثير، التفسير، ٢/ ٣٠١.

١٠٥- الجامع لأحكام القرآن، ١٠/ ١٢٠. وينظر: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)، النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ٣/ ١٩٥؛ الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد بن المختار الجنكي (ت١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تحقيق: مركز البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ٢/ ٣٩١.

١٠٦- ينظر: البغوي، شرح السنة، تحقيق:

شعيب الأرناؤوط وحمزة زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، (دمشق، ط/ ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ١٤/ ٤٠٠؛ الجزري، جامع الاصول، ١١/ ٥٥٦؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٠/ ١٢٠؛١٧١.

## المصادر والمراجع


اولاً / / المصادر القديمة

١. آبادي، أبوالطيب محمد شمس الحق العظيم (ت ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)،

- عون المعبود شرح سنن أبي داود، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ٢، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).

٢. أبن الأثير، علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م)،

- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد بن إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور، مطابع الشعب، (د.ت).

٣-الأدريسي، أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحمودي الحسني (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م)،

- نزهة المشتاق في أختراق الآفاق،عالم الكتب، (بيروت،ط/ ١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

٤- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)،

- تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

٥- أبن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري (ت ٣٤٠هـ/ ٩٥١م)،

- معجم ابن العربي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، (ط/ ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

٦- الآلوسي، أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني البغدادي (ت ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م)،

- روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت).

٧- البخاري، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)،

- خلق أفعال العباد، تحقيق: د.عبد الرحمن عميرة، دار المعارف، (الرياض، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).

٨- البري، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني (ت ٦٤٤هـ/ ١٢٤٧م)،

- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: د. محمد تونجي، (الرياض، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م).

٩- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٤م)،

- تفسير البغوي، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك، دار المعرفة، (بيروت، د.ت).

- شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحمزة زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، (دمشق، ط/ ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

١٠- البيهقي، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م)،

دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الريان للتراث، (القاهرة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

١١- التبريزي، محمد بن عبدالله الخطيب، (ت ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م)،

مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، (بيروت، ط/ ٣، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م).

١٢- الترمذي، أبوعيسى محمد بن عيسى السلمي (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)،

الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت،د.ت).

١٣- الجزري، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)،

جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط، مطبعة الملاح، (ط/ ١، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).

١٤- أبن الجعد، أبو الحسن علي بن عبيد الجوهري البغدادي (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م)،

مسند أبن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).

١٥- أبن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)،

زاد المسير في علم التفسير، المكتب الاسلامي، (بيروت، ط/ ٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م).

المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، دار صادر، (بيروت، ط/ ١، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م).

١٦- الحاكم النيسابوري، أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)،

المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

١٧- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)،

المطالب العالية بزوائد المساند الثمانية، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، دار العاصمة ودار الغيث، (السعودية، ط/ ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (بيروت، د.ت).

١٨- أبن حجر الهيتمي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤هـ/ ١٥٦٧م)،

الزواجر عن إقتراف الكبائر، تحقيق: مركز الدراسات والبحوث، المكتبة العصرية، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

١٩- الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)،

معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د.ت).

٢٠- الحميدي، أبوعبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)،

الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: د.علي حسين البواب، دار أبن حزم، (بيروت،

ط/ ٢، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

٢١- الحميري، أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م)،

▯ الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م).

٢٢- أبن حنبل، أبوعبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٦م)،

▯ مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت).

٢٣- أبن خرداذبه، ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله ( ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)،

▯ المسالك والممالك، وزارة الثقافة السورية، (دمشق، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٢٤- الخطيب البغدادي،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)،

▯ موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

٢٥- أبن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)،

▯ التأريخ الكبير المعروف بتأريخ أبن أبي خيثمة، تحقيق: أبوعبدالله عماد بن ربيعي بن عبد الحميد، دار الكتب العلمية،(بيروت، ط/ ١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

٢٦- الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)،

▯ تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر بن عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

٢٧- الرازي، فخرالدين محمد بن عمر بن الحسين التميمي الشافعي (ت ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)،

▯ التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

٢٨- الرازي، أبوعبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م)،

▯ مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).

٢٩- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م)،

▯ أساس البلاغة، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م).

٣٠- السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧٣هـ/ ٩٨٤م)،

▯ بحر العلوم، تحقيق: محمد مطرجي، دار الفكر، (بيروت، د.ت).

٣١- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن احمد المروزي التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ/ ١٠٩٦م).

▯ تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس، دار الوطن، (الرياض، ط/ ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

٣٢- السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)،

▯ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

▯ تأريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، (مصر، ط/ ١، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م).

٣٣- الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب (ت ٩٧٧هـ/ ١٥٧٠م)،

▯ السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت).

٣٤- أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري (ت ٣٦٩هـ/ ٩٨٠م)،

▯ العظمة، تحقيق: رضاء الله بن محمد بن أدريس المباركفوري، دار العاصمة، (الرياض، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

٣٥- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)،

▯ فتح القدير الجامع بين فني الروآية والدرآية في علم التفسير، دارالفكر، (بيروت، د.ت).

٣٦- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م)،

▯ الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

٣٧- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧١م)،

▯ مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

▯ المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء،(الموصل، ط/ ٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م).

٣٨- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)،

▯ تأريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

▯ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار الفكر، (بيروت،١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

٣٩- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)،

▯ شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

٤٠- أبن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي (ت٧٧٥هـ/ ١٣٧٤م)،

▯ اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

٤١- أبن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي (ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)،

- التحرير والتنوير، دار سحنون، (تونس، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

٤٢- أبن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ/ ٩٠٠م)،

- الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، (الرياض، ط/ ١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

٤٣- أبن عبد البر، أبوعمر يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)،

- الإستيعاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، ط/ ١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، (المغرب، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م).

٤٤- عبد بن حميد، أبو محمد بن نصر الكثير (ت ٢٤٦هـ/ ٧٦١م)،

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصميدي، مكتبة السنة، (القاهرة، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

٤٥- أبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله (ت ٥٧١هـ/ ١١٧١م)،

- تأريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: محب الدين أبي سعد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

٤٦- أبن فارس،أبو الحسين أحمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م)،

- معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، (بيروت، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٤٧- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ/ ٧٩١م)،

- العين، تحقيق: مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، (د.ت).

٤٨- الفسوي،أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)،

- المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

٤٩- القاري،علي بن سلطان بن محمد (ت١٠١٤هـ/ ١٦٠٦م)،

- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: جمال كيتاني، دار الكتب العلمية، ( بيروت، ط/ ١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

٥٠- القرطبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج (ت ٦٧١هـ/ ١٢٧٣م)،

- الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني، دارالشعب، (القاهرة، ط/ ٢، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م).

٥١- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)،

- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت،

١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).
٥٢- أبن قيم الجوزية، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)،
▯ الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء)، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت).
٥٣- أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م)،
▯ البدآية والنهآية، مكتبة المعارف، (بيروت، د.ت).
▯ النهآية في الفتن والملاحم، تحقيق: عبدة الشافعي، دار الكتب العلمية،(بيروت، ط/ ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
▯ تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، (بيروت،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
٥٤- أبن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)،
▯ سنن أبن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت، د.ت).
٥٥- المبار كفوري،أبو العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم (ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م)،
▯ تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)
٥٦- المزي، أبوالحجاج يوسف بن زكي بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)،
▯ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م).
٥٧- مسلم، أبوالحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٥م)،
▯ الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت).
٥٨- ابن مندة، أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م)،
▯ الإيمان، تحقيق: د.علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ط/ ٢ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م).
٥٩- أبن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٣١٩هـ/ ٩٣١م)،
▯ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تحقيق: أحمد بن محمد، دارطيبة، (الرياض، ط/ ١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م).
٦٠- المنذري، أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)،
▯ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).
٦١- أبن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)،
▯ لسان العرب، دار صادر، (بيروت، ط/ ١، د.ت).
٦٢- النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل

(ت ٣٣٨هـ/ ٩٩٤م)،

 معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، (ط/ ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

٦٣- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م)،

 نهآية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: معين قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ط/ ١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).

٦٤- أبن هشام،عبدالملك بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٨هـ/ ٨٣٣م)،

 السيرة النبوية، تحقيق: طه رؤوف سعد، دار الجيل، (بيروت، ط/ ١، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

٦٥- الهيثمي، أبوالحسن علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)،

 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي، (القاهرة وبيروت،١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).

٦٦- ابو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م)،

 المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، (دمشق، ط/ ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)،

ثانياً// المراجع الحديثة

١- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، (د. ت).

٢- الزركلي، خيرالدين (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المطبعة العربية، (القاهرة،١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م).

٣- شلبي، احمد، موسوعة التاريخ والحضارة الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م).

٤- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد بن المختارالجنكي (ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تحقيق: مركز البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

## References

First // ancient sources

1. Abadi, Abu al-Tayyib Muhammad Shams al-Haq al-Azeem (d. 1329 AH / 1911 AD),

 Awn al-Ma'bood Sharh Sunan Abi Dawood, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, I/2, 1415 AH / 1994 AD).

2. Ibn Al-Atheer, Ali bin Muhammad bin Muhammad Al-Shaibani Al-Jazari (d. 630 AH / 1233 AD),

 The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigated by: Muhammad bin Ibrahim Al-Banna and Muhammad Ahmad

mad Shams al-Haq al-Azeem (d. 1329 AH / 1911 AD),

· Awn al-Mabood Sharh Sunan Abi Dawood, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, I/2, 1415 AH / 1994 AD).

2. Ibn Al-Atheer, Ali bin Muhammad bin Muhammad Al-Shaibani Al-Jazari (d. 630 AH / 1233 AD),

· The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, investigated by:

Muhammad bin Ibrahim Al-Banna and Muhammad Ahmad Ashour, Al-Sha`b Press, (d.

T.).

3- Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hamoudi Al-Hasani (d. 560 AH / 1165 AD),

· Nuzha Al-Mushtaq fi Penetrating the Horizons, The World of Books, (Beirut, i/1, 1409

AH / 1989 AD).

4- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (d. 370 AH / 980 AD),

· Refining the language, achieved by: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, 1422 AH / 2001 AD).

5- Ibn Al-Arabi, Abu Saeed Ahmed bin Muhammad bin Ziyad bin Bishr bin Dirham Al-Basri (d.340 AH / 951 AD),

· Dictionary of Ibn al-Arabi, investi-

Ashour, Al-Sha`b Press, (d. T.).

3- Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hamoudi Al-Hasani (d. 560 AH / 1165 AD),

 Nuzha Al-Mushtaq fi Penetrating the Horizons, The World of Books, (Beirut, i/1, 1409 AH / 1989 AD).

The rulers must punish anyone who deceives people, manipulates their minds, arrests

those who practice it and follows them up.

5. The basis for believing in these falsehoods is false, because everything that is built on

falsehood is false. Rather, it is one of the reprehensible and reprehensible acts that are

forbidden, and it is one of the acts of ignorance that Islam abolished.

6. Gog and Magog is one of the major verses that precede the rise of the Hour, and God has

made it a sign of His ability, Glory be to Him, to direct His creation and the extent of His

greatness and His authority over His servants.

References

First // ancient sources

1. Abadi, Abu al-Tayyib Muham-

vestigated by: Shuaib Al-Arnaout and Hamza Zuhair Al-

Shawish, The Islamic Bureau, (Damascus, I/2, 1403 AH / 1983 AD).

10- Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al Hussein bin Ali bin Musa (d. 458 AH/1066 AD),

· Evidence of Prophecy, Investigation: Abdel Muti Amin Kalaji, Dar Al Rayan Heritage,

(Cairo, 1408 AH / 1987 AD).

11- Al-Tabrizi, Muhammad bin Abdullah Al-Khatib, (died 737 AH / 1337 AD),

· Mishkat al-Masabih, investigated by: Muhammad Nasir al-Din al-Albani, The Islamic

Bureau, (Beirut, 3rd edition, 1406 AH / 1985 AD).

12- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa Al-Salami (d. 279 AH/892 AD),

· The Sahih Mosque, Sunan al-Tirmidhi, achieved by: Ahmed Muhammad Shakir and

others, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, d.T).

13- Al-Jazari, Abu Al-Saadat Majd Al-Din Al-Mubarak bin Muhammad bin Al-Atheer (died 606 AH / 1210 AD),

· Collector of assets in the hadiths of the Messenger, investigated by: Abdul Qadir Al-

gation: Abdul Mohsen Ibn Ibrahim Ibn Ahmad al-

Hussaini, Dar Ibn al-Jawzi, (1/1, 1418 AH / 1997 AD).

6- Al-Alusi, Abu al-Thana' Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husayni al-Baghdadi (died1270 AH / 1854 AD),

· The Spirit of Meanings, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, d.T).

7- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Ja'fi (d. 256 AH/870 AD),

· Creating the Actions of People, Investigation: Dr. Abdul Rahman Amira, House of

Knowledge, (Riyadh, 1398 AH / 1978 AD).

8- Al-Bari, Muhammad bin Abi Bakr Al-Ansari Al-Tilmisani (d. 644 AH / 1247 AD),

· The Jewel in the Lineage of the Prophet and his Ten Companions, investigated by: Dr.

Muhammad Tunji, (Riyadh, 1403 AH / 1982 AD).

9- Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud Al-Farra (d. 516 AH / 1124 AD),

· Interpretation of Al-Baghawi, investigation: Khaled Abdul Rahman Al-Ak, Dar Al-

Marefa, (Beirut, d.T).

· Explanation of the Sunnah, in-

Arnaout, Al-Mallah Press, (1/1, 1390 AH / 1970 AD).

14- Ibn al-Jaad, Abu al-Hasan Ali bin Obaid al-Jawhari al-Baghdadi (died 230 AH / 845 AD),

· Musnad Ibn al-Jaad, investigation: Amer Ahmed Haidar, Nader Foundation, (Beirut, I/1,1410 AH / 1990 AD).

15- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1201 AD),

· Zad Al Masir fi The Science of Interpretation, The Islamic Bureau, (Beirut, I/3, 1404

AH/1983 AD).

· Al-Muntazami fi History of Kings and Nations, Dar Sader, (Beirut, I/1, 1358 AH / 1939

AD).

16- Al-Nisaburi Governor, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Hamdawayh (died 405 AH/1014 AD),

· Al-Mustadrak on the Two Sahihs, investigated by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-

Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, I/1, 1411 AH / 1990 AD).

17- Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali al-Asqalani (d. 852 AH / 1448 AD),

· The High Demands for the Eight Supplements, Investigation: Dr. Saad bin Nasser bin

Abdulaziz Al-Shari, Dar Al-Assimah

and Dar Al-Ghaith, (Saudi Arabia, i/1, 1419 AH /

1998 AD).

· Fath Al-Bari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, verified by: Moheb Al-Din Al-Khatib,

Dar Al-Maarifa, (Beirut, d.T).

18- Ibn Hajar Al-Haytami, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ali (d. 974 AH / 1567 AD),

· Al-Zawadir on committing major sins, investigated by: Center for Studies and Research, Al-Mataba Al-Asriyya, (Beirut, I/2, 1420 AH / 1999 AD).

19- Al-Hamawi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1229 AD),

· Dictionary of Countries, Dar Al-Fikr, (Beirut, d.T).

20- Al-Humaidi, Abu Abdullah Muhammad bin Fattouh bin Abdullah (died 488 AH/1095 AD),

· Combining the Two Sahihs of Al-Bukhari and Muslim, achieved by: Dr. Ali Hussein Al- Bawab, Dar Ibn Hazm, (Beirut, I/2, 1423 AH / 2002 AD).

21- Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdel Moneim (died 900 AH /1495 AD),

· Al-Rawd Al-Maatar in the news of the countries, investigation: Ihsan Abbas, Nasser

Foundation for Culture, (Beirut,

1347 AD),

· The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, Investigation: Dr. Omar

bin Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, I/1, 1407 AH / 1987 AD).

27- Al-Razi, Fakhruddin Muhammad bin Omar bin Al-Hussein Al-Tamimi Al-Shafi'i (died 606 AH / 1209 AD),

· The Great Exegesis or Keys to the Unseen, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, I/1, 1421

AH/2000AD).

28- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (d. 666 AH / 1268 AD),

· Mokhtar Al-Sahah, investigation: Mahmoud Khater, Library of Lebanon Publishers,

(Beirut, 1415 AH / 1994 AD).

29- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Ahmed Al-Khwarizmi (died 538 AH / 1144 AD),

· The basis of rhetoric, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1399 AH / 1978 AD).

30- Al-Samarqandi, Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim (died 373 AH /984 AD),

· Bahr Al-Uloom, investigation: Muhammad Matarji, Dar Al-Fikr, (Beirut, d.T).

31- Al-Samani, Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Ab-

I/2, 1400 AH / 1979 AD).

22- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH/856 AD),

· Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Cordoba Foundation, (Egypt, D. T.).

23- Ibn Khordadbeh, Abu al-Qasim Ubayd Allah bin Abdullah (d. 280 AH / 893 AD),

· Paths and Kingdoms, Syrian Ministry of Culture, (Damascus, 1420 AH / 1999 AD).

24- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit (d. 463 AH/1071 AD),

· Explaining the illusions of addition and differentiation, investigated by: Dr. Abdul Muti Amin Kalaji, House of Knowledge, (Beirut, I/1, 1407 AH/1987AD).

25- Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmed bin Zuhair bin Harb (d. 279 AH/892 AD),

· The Great History known as the History of Ibn Abi Khaithama, achieved by: Abu

Abdullah Imad bin Rabi'i bin Abdul Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, i/1, 1429

AH/2008 AD).

26- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dimashqi (died 748 AH /

Mubarakpuri, Dar Al Asimah, (Riyadh, i/1, 1408 AH / 1988 AD).

35- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 1250 AH / 1834 AD),

· Fath al-Qadir, who combines narration and narration technicians in the science of

interpretation, Dar al-Fikr, (Beirut, d.T).

36- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1363 AD),

· Al-Wafi in Deaths, Investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, House of

Revival of Heritage, (Beirut, 1420 AH / 2000 AD).

37- Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub (d. 360 AH / 971 AD),

· Musnad Al-Shamyeen, investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Al-Resala

Foundation, (Beirut, I/1, 1405 AH / 1984 AD).

· The Great Lexicon, investigated by: Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi, Al-Zahra Library, (Mosul, 2/1404 AH/1983AD).

38- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (died 310 AH / 922 AD),

· The History of Messengers and Kings, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut,

dul-Jabbar bin Ahmed Al- Marwazi Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (died 489 AH/1096 AD).

· Interpretation of the Quran, achieved by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas, Dar Al-Watan, (Riyadh, I/1, 1418 AH / 1997 AD).

32- Al-Suyuti, Abu al-Fadl Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH / 1505 AD),

· Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir in Al-Mathur, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1414 AH / 1993

AD).

· The History of the Caliphs, investigated by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdel Hamid,

Al-Sa'ada Press, (Egypt, i/1/1371 AH/1952AD).

33- Al-Sherbiny, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib (d. 977 AH / 1570 AD),

· Al-Siraj Al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our Lord, the Wise, the All-Aware, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, d.T).

34- Abu Sheikh Al-Asbahani, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Jaafar bin Hayyan Al-Ansari (d. 369 AH / 980 AD),

· The Greatness, achieved by: Rida Allah bin Muhammad bin Idris Al

Raya, (Riyadh, I/1, 1411 AH / 1991 AD).

43- Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah al-Qurtubi (d. 463 AH/1071 AD),

· Assimilation, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, (Beirut, I/1, 1412

AH / 1991 AD)

· Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, achieved by:

Mustafa bin Ahmed Al-Alawi and Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, Ministry of All

Endowments and Islamic Affairs, (Morocco, 1387 AH / 1968 AD).

44- Abd bin Hamid, Abu Muhammad bin Nasr Al Katheer (d. 246 AH / 761 AD),

· The Selected from Musnad Abd bin Hamid, investigation: Subhi Al-Badri Al-Samarrai

and Mahmoud Muhammad Khalil Al-Sumaidi, Library of the Sunnah, (Cairo, I/1, 1408

AH / 1988 AD).

45- Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah bin Abdullah (died 571 AH /

1171 AD),

· The history of the city of Damascus and mentioning its virtues and naming those who

i/1, 1407

AH/1987AD).

· Jami al-Bayan on Interpretation of the Verses of the Qur'an, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1405 AH / 1985 AD).

39- Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama (d. 321 AH / 933 AD),

· Explanation of the problem of antiquities, investigated by: Shuaib Al-Arnaout,

Foundation of the Resala, (Beirut, I/1, 1408 AH/1987AD).

40- Ibn Adel, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali al-Hanbali al-Dimashqi (died 775 AH / 1374 AD),

· Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab, investigated by: Adel Ahmed Abd Al-Mawgod and Ali

Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, I/1, 1419 AH / 1998 AD).

41- Ibn Ashour, Muhammad al-Taher ibn Muhammad al-Tunisi (d. 1393 AH / 1973 AD),

· Liberation and Enlightenment, Dar Sahnoun, (Tunisia, 1418 AH / 1997 AD).

42- Ibn Abi Asim, Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Al-Dahhak Al-Shaibani (d. 287 AH / 900 AD),

· The Ones and the Twos, Investigation: Dr. Basem Faisal Ahmed Al-Jawabra, Dar Al-

Alim Al-

Baradouni, Dar Al-Sha`b, (Cairo, I/2, 1372 AH / 1953 AD).

51- Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud (d. 682 AH / 1283 AD),

· Athar Al-Bilad and Akhbar Al-Abad, Dar Sader, (Beirut, 1390 AH / 1970 AD).

52- Ibn Qayyim al-Jawziyya, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub (d. 751

AH/1350 AD),

· Adequate answer for those who asked about the cure (the disease and the cure), Dar Al- Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, d.T).

53- Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi (d. 774 AH / 1373 AD),

· The Beginning and the End, Knowledge Library, (Beirut, d.T).

· The End in Trials and Epics, Investigation: Abda Al-Shafii, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,

(Beirut, I/1, 1408 AH / 1988 AD).

· Interpretation of the Great Quran, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1401 AH / 1981 AD).

54- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 275 AH/888 AD),

· Sunan Ibn Majah, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar

dissolved it from the analogues, achieved by: Muhib Al-Din Abi Saad Omar bin

Gharamah Al-Omari, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1416 AH / 1995 AD).

46- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed bin Zakaria (d. 395AH/1005AD),

· A Dictionary of Language Measures, investigated by: Abd al-Salam Haroun, Dar al-Jeel, (Beirut, I/2, 1420 AH / 1999 AD).

47- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (d. 175 AH / 791 AD),

· Al-Ain, Investigation: Mahdi Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, House of Al-

Hilal Library, (d. T).

48- Al-Fasawi, Abu Yusuf Yaqoub bin Sufyan (d. 277 AH/890 AD),

· Knowledge and History, investigated by: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1419 AH / 1999 AD).

49- Al-Qari, Ali bin Sultan bin Muhammad (d. 1014 AH / 1606 AD),

· Mirqat al-Maftahah, Explanation of the Miskat al-Masbah, Investigation: Jamal Kitani, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, I/1, 1422 AH/2001 AD).

50- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Faraj (died 671 AH /1273 AD),

· The Collector of the Rulings of the Quran, achieved by: Ahmed Abdel

Al-Difference, investigation: Ahmed bin

Muhammad, Dartiba, (Al-Riyadh, I/1, 1406 AH / 1985 AD).

60- Al-Mandhari, Abu Muhammad Abdul-Azim bin Abdul-Qawi (d. 656 AH / 1258 AD),

· Inspiration and Intimidation from the Noble Hadith, investigation: Ibrahim Shams Al-

Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1417 AH / 1996 AD).

61- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram the African Egyptian (d. 711 AH / 1311 AD),

· Lisan Al Arab, Dar Sader, (Beirut, i/1, d.t.).

62- Al-Nahhas, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail (d. 338 AH / 994 AD),

· The Meanings of the Quran, investigated by: Muhammad Ali Al-Sabouni, (1/1, 1410

AH / 1989 AD).

63- Al-Nuwairi, Shihab Al-Din Ahmed bin Abdul-Wahhab bin Muhammad (died 733 AH / 1332 AD),

· Nihayat al-Arb fi Foun al-Adab, Investigated by: Muin Qamhieh and Jama'ah, Dar al- Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, I/1, 1424 AH/2004 AD).

64- Ibn Hisham, Abd al-Malik bin Ayoub al-Hamiri al-Ma'afari (d. 218 AH / 833 AD),

Al-Fikr, (Beirut,

d.T).

55- Al-Mubar Kfoury, Abu Al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul-Rahim (died 1353 AH/ 1934 AD).

· Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami al-Tirmidhi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, d. T.)

56- Al-Mazi, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Zaki bin Abdul Rahman (died 742 AH / 1341 AD),

· Refinement of perfection in the names of men, achieved by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Resala Foundation, (Beirut, I/1, 1400 AH/1979AD).

57- Muslim, Abu Al-Hussain bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri (d. 261 AH/875 AD),

· Al-Sahih, investigated by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab

Heritage, (Beirut, d.T).

58- Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya (died

395AH/1005AD),

· Faith, investigation: Dr. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, Al-Resala Foundation, (Beirut, I/2, 1406 AH / 1985 AD).

59- Ibn al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim al-Naysaburi (d. 319 AH / 931 AD),

· Al-Awsat fi Al-Sunan, Al-Ijma` wa

· The Biography of the Prophet, achieved by: Taha Raouf Saad, Dar Al-Jeel, (Beirut, I/1,

1411 AH / 1990 AD).

65- Al-Haythami, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Bakr (d. 807 AH / 1404 AD),

66- Abu Ya'la, Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna Al-Mawsili Al-Tamimi (d. 307 AH/920 AD),

· Al-Musnad, Investigation: Hussein Salim Asad, Dar Al-Mamoun for Heritage,

(Damascus, I/1, 1404 AH / 1983 AD),

Second // Recent references

1- Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar,

 The intermediate dictionary, investigation: The Arabic Language Academy, Dar Al-Da`wah, (d. T.).

2- Al-Zarkali, Khair Al-Din (d. 1396 AH / 1976 AD),

 Al-Alam, a dictionary of translations of the most famous Arab men and women, Arabists and orientalists, the Arab Press, (Cairo, 1347 AH / 1928 AD).

3- Shalaby, Ahmed,

 Encyclopedia of Islamic History and Civilization, The Egyptian Renaissance

Library, (Cairo, 1420 AH /

1999 AD).

4- Al-Shanqiti, Muhammad Al-Amin bin Muhammad bin Al-Mukhtar Al-Jinki (d. 1393 AH /1973 AD),

 Adwa' al-Bayan fi clarifying the Qur'an with the Qur'an, investigation: Center for

Research and Studies, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, (Beirut, 1415 AH / 1995 AD).